



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى (٢) خلاصة الدرس الرابع والخمسون

الوقف

الوقف

باب: الوقف في الأفصح على نحو: (رحمة) بالهاء، وعلى نحو: (مُسَلِّمَاتٍ) بالتاء. إذا وقف على ما فيه تاء التأنيث، فإن كانت ساكنة لم تتغير، نحو: (قَامَتْ) و(قَعَدَتْ)، وإن كانت متحركة: فإمّا أن تكون الكلمة جمعا بالألف والتاء، أو لا؛ فإن لم تكن كذلك، فالأفصح الوقف بإبدالها هاء، تقول: (هَذِهِ رَحْمَةٌ)، و(هَذِهِ شَجَرَةٌ)، وبعضهم يقف بالتاء، وقد وقف بعض السبعة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، و﴿إِنَّ شَجَرَةَ الرَّقُومِ﴾ بالتاء.

وسمع بعضهم يقول: (يا أهل سورة البقرت!) فقال بعض من سمعه: (والله ما أحفظ منها آيت)، وقال الشاعر:
والله أنجاءك بكفي مسلمات
من بعد ما وتعد ما وتعد مت

وإن كان جمعا بالألف والتاء، فالأصح الوقف بالتاء، وبعضهم يقف بالهاء، وسمع من كلامهم: (كيف الإخوة والأخوات؟) وقالوا: (دَفَنُ البَنَاتِ مِنَ المَكْرُمَاتِ). وقد نُبِّهت على الوقف على نحو: (رحمة) بالتاء، و(مسلمات) بالهاء بقولي بعد: (وقد يُعكسُ فيهنَّ).
وعلى نحو (قاض) رفعا وجرا بالحذف، ونحو: (القاضي) فيهما بالإثبات.

إذا وقفت على المنقوص . وهو الاسم الذي آخره ياء مكسور ما قبلها . فإمّا أن يكون منونا، أو لا .
فإن كان منونا فالأفصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف، تقول: (هذا قاض)، و(مررت بقاض). ويجوز أن تقف عليه بالياء، وبذلك وقف ابن كثير على (هاد) و(وال) و(واق) من قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، ﴿وَمَا لَهُمْ مِّن دُونِهِ مِّنْ وَّالٍ﴾، ﴿وَمَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِّنْ وَّاقٍ﴾.

وإن كان غير منون، فالأفصح الوقف عليه رفعا وجرا بالإثبات، كقولك: (هذا القاضي)، و(مررت بالقاضي) ويجوز الوقف عليه بالحذف، وبذلك وقف الجمهور على (المتعال) و(التلاق) في قوله تعالى: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾، ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾، ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الأفصح.
وقد يُعكسُ فيهنَّ.

الضمير راجع إلى قلب تاء (رحمة) هاء وإثبات تاء، على (مسلمات) بالهاء وحذف ياء (قاض) وإثبات ياء (القاضي)، أي: وقد يُوقَف على (رحمة) بالتاء، وعلى (مسلمات) بالهاء، وعلى (قاض) بالياء، وعلى (القاضي) بالحذف.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)